

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

مدارات  
العلاقات السورية الامريكية: ما هي اوراق دمشق؟ 18  
راي  
المنقف العربي بين الجيانة والنظر: الغضلة الاخلاقية 19

السنة الثامنة عشرة - العدد 5488 الثلاثاء 23 كانون الثاني (يناير) 2007 - 4 محرم 1428 هـ  
يومية - سياسية - مستقلة

ثقافة

10 تاريخ بيروت، لسير قصير: ثمن العداة المنقطعة

منوعات

12 هاني شاك: شعبان عبد الرحيم اساءة للمطيرين العربا

## بريطانيا تجدد التحذير من هجوم ارهابي في مصر

بلدة دهب في شبه جزيرة سيناء راح ضحيتها 23 قتيلًا وأكثر من 60 جريحًا، وأضافته أن التطورات في المنطقة لا رهاب هناك، وتبينتهشوا ان الالهجمات يمكن أن تكون عشوائية وموجهة ضد أهداف مدنية من بينها الأماكن التي يتردد عليها الأجانب، وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن مصر شهدت منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2004 ثلاث هجمات منفصلة في شبه جزيرة سيناء قتلت وجرحت عددًا من المواطنين البريطانيين كان آخرها في الرابع والعشرين من نيسان (أبريل) الماضي وقعت انفجارات في ثلاثة مواقع سياحية مختلفة في الزيارات خالية من المشكلات.

## منظمات حقوقية تطالب مبارك بتخفيف العقوبة عن أيمن نور

القاهرة - رويترز: طالبت 23 منظمة حقوقية مصرية أمس الرئيس حسني مبارك بتخفيف عقوبة السجن لمدة خمس سنوات التي يقضيها مرشح الرئاسة السابق والزعيم المعارض أيمن نور بعد ادانته في نهاية عام 2005 بتهمة تزوير أوراق تأسيس حزب الغد الذي يتزعمه، وقالت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان كعربي المنظمات الحقوقية المصرية و22 منظمة أخرى في بيان أنها تدعو لتخفيف العقوبة عن «لثدهور حالة الصحبة»، وأضافت أن معلومات أفادت أن نور (41 عاما) الذي أجريت له في الأونة الأخيرة عملية في القلب تعرض لتزيف دومي في شبكية العين» بما يهدد بحدوث تلف بالعصب البصري»، وتابعت أن ظروف سجنه تسببت في عجزه عن الحركة الطبيعية. وبدت المنظمات النائب العام لتقصي «الأوضاع خفية تعرض حياته للخطر»، ويجيز الدستور المصري لرئيس الدولة العفو عن السجناء أو تخفيف العقوبة. كما يجيز القانون المصري الإفراج عن المحكوم عليه إذا أصيب بمرض يهدد حياته أو يخطو على خطر أصابته بعجز كلي، وقالت المنظمة أنها تطالب بعجز كلي، وقالت المنظمة أنها تطالب مبارك بتخفيف العقوبة الى المدة التي قضها نور في السجن.

## صورة امريكا في العالم تزداد سوءا

لندن - اف ب- أظهر استطلاع نشره امس ان صورة الولايات المتحدة في العالم ازدادت سوءا العام الماضي حيث حدثت نسبة من يعجبونون ان تغيرها ايجابي الي 29 بالمئة، وتقل هذه النسبة بسبع نقاط مئوية عن النسبة في عام 2006/2006 التي بلغت 36 بالمئة، بينما بلغت 40 بالمئة في العام الذي سبق، ودل الاستطلاع ان اجرة هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان 29 بالمئة فقط من نحو 18 ألف شخص سئلهم الاستطلاع في 18 بلدا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، يعتقدون ان الولايات المتحدة لها تأثير ايجابي على العالم، وأعرب نحو 37 بالمئة من المشاركين في غواتنامو.

## معركة عض اصابع بين الحكومة والمعارضة نصر الله يحث اللبنانيين على المشاركة بالاضراب والسنيرة يتهم الاقلية بتعطيل النمو

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:  
وقوي، مضيفا «لن نخاف ولن نتراجع ولن نذهب الى حرب أهلية وقتنة مذهبية ومهما حصل لن نشهر سلاحا ولن نقاتل احدا».  
وقالت صحف ومصادر سياسية ان تحرك المعارضة في المناطق المسيحية قد يؤدي الى اقبال طرق رئيسية في البلاد، كما قد يجري اشغال المطارات في الطرق ما يخنق مساحون من وقوع اشتباكات مع قوى الجيش والأمن الداخلي.  
وشن رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة حملة عنيفة على المعارضة ووصفها بأنها «تعمل على افكار الناس وتهديدهم وتخويفهم وارهابهم».  
ودعا المواطنين الى العمل اليوم «والسعي في طريق الاستقبل، طريق الحياة».  
واضاف «ان لبنان لن يعود الى زمن الوصاية، أي وصاية كانت ومن أي جهة ات».

## تعديل وزاري في ليبيا

ابو عجيله للمواصلات والنقل وهم جميعا من التكنوقراط.  
واوضح المصدر ان هذه الشخصيات التي تنتمي الى الجماعات الاصلاحية تم تعيينهم دون النظر الى الولاء والايديولوجية فيما يعتبره البعض خطوة في البرنامج الاصلاحى الذي وافقه مجلس الشعب الليبى مؤخرا، ومن أبرز هذه التعديلات تحويل المؤسسة العامة للنقل والمؤسسة العامة للكهرباء الى وزارة واحدة ويولها المهندس عمران ابو قراج.  
كما تشمل هذه التعديلات تعيين الاقتصادي محمود جبريل وزيراً للتخطيط والمهندس علي العيسوي وزيراً للاقتصاد وعقيل محمد عقيل وزيراً للتعليم العالي والمهندس محمد

## نحو مئة قتيل و150 جريحا اثبتوا فشل مبكرا لـ«الخطة الأمنية» مجزرة في افقر الاسواق الشعبية ببغداد «القاعدة» تؤكد اسقاط الطائرة.. وسورية وايران تدعون لمؤتمر اقليمي



سيدة عراقية تهزع لمستشفى الكندي ببغداد بحثا عن قريب لها من ضحايا الانفجار في سوق الهزج امس (رويترز)

### برلمان كردستان العراق يقطع اجازته لبحث «التهديدات التركية»

اربيل (العراق) - اف ب- طلب برلمان اقليم كردستان العراق امس من النواب «قطع اجازتهم» لحال الامن والاستقرار في هذا البلد المضطرب. ونكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) أن مكثي اعتبر ان استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش في العراق «ستفشل نظرا الى بقطة دول المنطقة»، مذكرا من أن هذه الاستراتيجية ستفشل الى تصعيد العنف في هذا البلد، من ناحيته، وصف وزير الخارجية السوري هذه الاستراتيجية الجديدة بـ«الخاطئة»، مشيرا ان ان مصالح امريكا ودول المنطقة رهن بتصحيح هذا الخطا، (تفاصيل ص 3)

بتنظيم القاعدة شمال شرقي بغداد، من جهة اخرى اتفق وزير الخارجية الايراني منوشهر مكثي والسوري وليد المعلم امس على عقد مؤتمر اقليمي بشأن العراق، وشددوا على ضرورة اجراء الامن والاستقرار في هذا البلد المضطرب. ونكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) أن مكثي اعتبر ان استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش في العراق «ستفشل نظرا الى بقطة دول المنطقة»، مذكرا من أن هذه الاستراتيجية ستفشل الى تصعيد العنف في هذا البلد، من ناحيته، وصف وزير الخارجية السوري هذه الاستراتيجية الجديدة بـ«الخاطئة»، مشيرا ان ان مصالح امريكا ودول المنطقة رهن بتصحيح هذا الخطا، (تفاصيل ص 3)

محاولين بتفجير مبنى القاسمقامية في حي يعقوب الجديدة (وسط) صباح امس ما ادى الى انهيار المبني بشكل كامل وتضرر المنازل المجاورة». وعلن تنظيم القاعدة في العراق امس على موقعه على الانترنت انه اسقط السبيت مروحية امريكية من طراز بلاك هوك في العراق. وقال بيان موقع من المتحدث باسم الدولة الاسلامية في العراق التي اعلنتها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ان وحدات في الفداع الجوي في منطقة بيزران التابعة لحافظة ديالى (شمال بغداد) اسقطت مروحية من طراز بلاك هوك. وقال الجيش الامريكي امس ان 93 من المتمتين للجماعات المسلحة قتلوا واعتقل 57 في عملية استمرت عشرة ايام ضد مسلحين لهم صلات

### بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

شهد العراق امس واحدا من اكثر ايامه دموية مع انفجار سيارتين مغمومتين في اكثر اسواق بغداد فقرا وازدحاما، وهما سوق الهزج للبضائع الرخيصة وسوق السنك لقطع الغيار. وبدأ واضحا ان الهجوم استهدف ايقاع اكبر عدد من القتلى والجرحى بين رواد السوق وتباينت التقديرات حول عدد الضحايا الذين بلغوا نحو مئة قتيل وأكثر من مئة وخمسين جريحا. ويأتي هذا الهجوم بعد اقل من اسبوع من هجوم دموي آخر استهدف جامعة المستنصرية وادى لقتل سبعين طالبا وموظفا في الجامعة. واعتبر مراقبون أن هذه الهجمات تثبت فشلا مبكرا للخطة الأمنية التي اعلنتها رئيس الوزراء ثوري الملكي في بغداد.

### خطر على حياة عباس وراء تأجيل زيارته للبنان

بيروت - يو بي أي: كشف رئيس مكتب الممثلية الفلسطينية في لبنان عباس زكي ان من اسباب تأجيل زيارة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس الى بيروت، والتي كانت مقررة امس الاثنين، وجود معلومات «على مستوى من الظهور» على حياته، الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد لقاء خصمه ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية مع الرئيس اللبناني إميل لحود، إن «لتأجيل زيارة عباس الى لبنان شقين، الاول ان هناك معلومات على مستوى من الظهور على حياة الرئيس ايومان، والثاني يتعلق باستكمال المهمة الداخلية».

### ايران تجري مناورات حربية

طهران - اف ب- أطلقت ايران امس الاثنين سلسلة جديدة من المناورات الحربية تستمر اربعة ايام في جنوب شرق طهران تجري خلالها تجارب على عدد من الصواريخ.  
وصرح قائد القوات الدفاعية ماجد ايه ان «القوات البرية التابعة لقوات الحرس الثوري الخاصة مستعدة تماما لمواجهة اية تهديدات خارجية»، وقال انه من بين الصواريخ التي ستجري عليها التجارب صاروخ «فجر 5» الذي قالت مصادر عسكرية ان مداه يبلغ نحو 75 كلم وصاروخ «زلزال» الذي يتردد ان مداه يبلغ ما بين 100 و400 كلم.

### الخلافات السودانية تهدد بانفصال الجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»: اعترف طرفا اتفاق السلام في السودان ان الجنوب أصبح اقرب الى الانفصال حاليا منه الى الوحدة مع الشمال أثر تصاعد الخلافات بين الرئيس عمر البشير ونائبه الاول سلفاكير وهو زعيم الحركة الشعبية الجنوبية، وتبادل الطرفان اتهامات خطيرة بينها قيام الخرطوم بدفع ميليشيات مسلحة لتزوير السكان في الجنوب، واعطاء حكومة جنوب السودان تأشيرات دخول لو فود اسرائيلية. (تفاصيل ص 4)

### أزمة كروية مصرية - ليبية عشية قمة عربية مصغرة في سرت

القاهرة - يو بي أي: تخيم أزمة رياضية سببها تعرض أعضاء فريق مصري لكرة القدم الى «اعتداءات» من قبل زملاء ليبيين على العلاقات بين البلدين قبل يوم واحد من قمة مصغرة تعقد في المقر ان يشارك فيها الرئيس المصري حسني مبارك.  
وكشفت صحف مصرية أمس الاثنين ان مباراة لكرة القدم اقيمت امس الاول في طرابلس بين منتخبى مصر وليبيا في نهائي البطولة العربية الخماسية تحولت الى أزمة سياسية بسبب تعرض لاعبي الفريق المصري لـ«اعتداء» بالضرب من قبل زملائهم الليبيين. ويأتي الاعلان عن ذلك قبل يوم من موعد مغادرة مبارك الى طرابلس للمشاركة في قمة خماسية دعا اليها العقيد معمر القذافي

## سلام فياض للمالية وزياد ابو عمرو للخارجية وخضر عباس للداخلية عباس اتفق مع مشعل على وقف الإحتكاكات العسكرية والتحريض الاعلامي.. واستمرار الخلافات حول نص خطاب التكليف

وقال عباس، «اتفقنا على وقف الاحتكاكات العسكرية ووقف التحريض الإعلامي بين الجانبين»، مؤكدا أن من شأن ذلك ان يساهم في استقرار الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية. وكان عباس ومشعل عقدا الأحد في العاصمة السورية، دمشق، لقاء وصفته المصادر الفلسطينية بأنه هام، وأكد الجانبان في نهايته على حرمة الاقتتال الداخلي الفلسطيني.  
وأوضح الرئيس الفلسطيني ان مباحثاته مع مشعل تناولت موضوع حكومة الوحدة، وقال «لا يستطيع ان أقول إننا توصلنا لاتفاق بخصوص تشكيل الحكومة ولكن الساعي ستبقى مستمرة».  
وقال عباس إنه اتفق مع مشعل أيضا على تفعيل دور مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وتبدأ مساء اليوم الثلاثاء أولى جولات الحوار

ان تذهب حقيبة المالية لسلام فياض والخارجية لزياد ابو عمرو.  
وعقب اجتماع عقده الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أمين عام مساعد الجبهة الشعبية في دمشق طلال ناجي قال الأخير انه «بقيت نقطة الخلاف المتعلقة بكتاب التكليف الذي سيوسله أبو مازن الى الحكومة حيث يطالب الحكومة بالترام كل الاتفاقات الموقعة من قبل منظمة التحرير وقرارات القمم العربية والجالس الخلية»، وأشار الى «بقاء الخلاف حول هذه المسألة حيث تصر حماس على صيغة احترام لا التزام».  
وقال عباس امس انه اتفق مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على وقف الاحتكاكات العسكرية بين نشطاء حركتي فتح وحماس ووقف التحريض الاعلامي، وأنه طلب من سورية المساعدة في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

عنان- رام الله - غزة «القدس العربي» - من وليد عوض وأشرف الهور:  
علمت «القدس العربي» ان حركة حماس رشحت امس العميد خضر عباس (50 عاما) لمنصب وزارة الداخلية ومن المتوقع ان توافق عليه حركة فتح، وخضر عباس يعمل حاليا مديرا للقسم مكافحة المخدرات، يحمل درجة الدكتوراة في علم النفس من جامعة عين شمس بالقاهرة، وهو اسير محرر كان يقضي عقوبة لدة 14 عاما بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الاسلامي.  
وكانت مصادر فلسطينية اكدت لـ«القدس العربي» ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس واطفا على

### أزمة كروية مصرية - ليبية عشية قمة عربية مصغرة في سرت

تواجههم في غرفة خلع الملابس بعد انتهاء الشوط الاول الى اعتداء من قبل اعضاء في الفريق الليبي ما تسبب في اصابة عدد منهم باصابات مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى السوسري بالعاصمة الليبية. وازدادت واصفات من الشريبيني رئيس البعثة الرياضية المصرية قرر الانسحاب من المباراة بعد التشاور مع مسؤولين في السفارة المصرية في طرابلس.  
وصفت صحيفة «الاهرام» ما حدث بأنه سيناريو معركة حربية قام خلالها جميع افراد منتخب ليبيا بالعصاة على الفريق المصري ومعهم مجموعة ضخمة من الجماهير. واتهمت الجانب الليبي باشاعة «جو وشحن غير طبيعي كلها كانت تصب باتجاه أهمية الفوز بالبطولة مهما حدث وكانها حياة أو موت».  
ولحت الصحيفة في ان «بعض المسؤولين عن اللعبة في ليبيا هم الذين كانوا وراء هذا الشحن وتكبير الحدث حتى يمكن استغلال

وأتى هذه القمة، التي دعا اليها الزعيم الليبي معمر القذافي قبيل قمة الاتحاد الافريقي التي سيعقدها قادة القارة بالعاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، خلال الاسبوع المقبل، والجلس القومي للرياضة.  
غير ان محمد عيسى المستشار الاعلامي في السفارة الليبية في القاهرة انكر حصول اعتداءات ودعا الى «عدم تضخيم الامور»، مضيفا ان «ما حدث يتكرر كثيرا في النوادي المصرية».  
ولم تعلن الحكومة المصرية اي تغيير في خطط مبارك الذي كان قد اعلن شخصيا الاسبوع الماضي عن موعد القمة في ليبيا، والتي من المقرر ان يشارك فيها زعماء ليبيا ومنتخبين من الجزائر واليمن والسودان. وتعقد القمة اليوم في مدينة سرت (450 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس) وتبحث شؤون الامن والاستقرار في عدد من دول افريقيا، وقضايا اخرى تتعلق بالتنمية في القارة السمراء.